الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

4 - 10 نيسان/أبريل 2012

القضايا الرئيسية

- طرأ انخفاض طفيف على عدد ساعات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة من 18 إلى 16 ساعة يوميا، وذلك بعد دخول كمية محدودة من الوقود تمّ استيرادها من إسرائيل عبر معبر كيرم شالوم، مما أتاح للمحطة استئناف عملها. بالرغم من ذلك ما زال نقص الكهرباء يؤدي إلى تعطيل تزويد الخدمات الأساسيّة والحياة اليومية في غزة.
- لم تُسجل هذا الأسبوع أي عملية هدم أو تهجير في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، للمرة الأولى منذ ستة أشهر. وفي عام 2012، هدم 184 مبنى فلسطينيا وتمّ تهجير 388 شخصا.

الضفة الغربية

إصابة ما يقرب من 30 شخصا في مظاهرات نظمت ضد القيود المفروضة على الوصول والنشاطات المتصلة بالمستوطنات

وقعت معظم الإصابات في صفوف الفلسطينيين هذا الأسبوع (26 إصابة) خلال المظاهرة الأسبوعية التي نُظمت ضد الإغلاق المتواصل للمدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم (قلقيلية)، الذي يؤدي أيضا إلى أراضي القرية الزراعية الواقعة بجوار مستوطنة كيدوميم. ودهمت القوات الإسرائيلية القرية في أعقاب المظاهرة واعتقلت 20 شخصا، من بينهم طفلان، وألحقت أضرارا ببعض الأثاث وخزانات المياه في خمسة منازل. وادعى سكان إحدى المنازل أنّ بعض المجوهرات فقدت من منزلهم بعد عملية الدهم.

وأصيب خمسة فلسطينيين آخرين، من بينهم طفلان، وناشط دولي خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت ضد بناء الجدار في قرية بلعين وتوسيع مستوطنة حلميش في رام اللّه، وضد القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية الواقعة بالقرب من مستوطنة كرمي تسور في الخليل. ويُشار إلى أنّ ما يقرب من 40 بالمائة من مجمل عدد الإصابات في صفوف الفلسطينيين في العام 2012 وقعت خلال المظاهرات الأسبوعية. وأصيب خلال هذا الأسبوع طفل فلسطيني (16 عاما) خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلي في الرام (القدس).

وفي حادثين وقعا هذا الأسبوع، رشق فلسطينيون سيارات تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية كانت مسافرة في مناطق رام اللّه وقلقيلية مما أدى إلى إصابة مستوطنين إسرائيليين اثنين، أحدهما طفلة. وبالرغم من عدم تسجيل أي إصابات

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 3
عدد القتلى خلال عام 2011: 11

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 33، 31 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 3 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 613
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 42
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 92

فلسطينية هذا الأسبوع في سياق عنف المستوطنين، جرف مستوطنون من مستوطنة يتسهار قطعة أرض تعود لقرية بورين (نابلس) في محاولة للاستيلاء على نبع مياه مجاور يستخدمه سكان القرية المقدر عددهم بـ 2,284 شخصا. ويبين مسح أجراه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في عام 2011 أنّ 56 نبع مياه في الضفة الغربية أصبحت مستهدفة بنشاطات المستوطنين الإسرائيليين: 30 من الينابيع تحت سيطرة المستوطنين الكاملة، في حين أنّ وصول الفلسطينيين للينابيع المتبقية يعيقه عنف المستوطنين وأمعيقات مادية. وتقع معظم هذه الينابيع في أراض فلسطينية مملوكة ملكية خاصة.

وفي حادثين إضافيين وقعا هذا الأسبوع ولم يسفرا عن وقوع إصابات، رشق مستوطنون إسرائيليون الحجارة وأطلقوا كلابهم لتهاجم مزارعين من قرية عقربا (نابلس) أثناء عملهم على أرضهم الواقعة بالقرب من مستوطنة إيتمار واعتدوا بالضرب على امرأة في

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 5841 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

البلدة القديمة في الخليل. وفي الخليل أيضا منعت القوات الإسرائيلية وصول الفلسطينيين إلى الحرم الإبراهيمي لمدة يومين ولم يسمحوا سوى للإسرائيليين بالصلاة في الموقع خلال عطلة عيد الفصح.

لأول مرة منذ ستة أشهر لم تُسجل أي عملية هدم أو تهجير

لأول مرة منذ منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر 2011، لم يُبلغ هذا الأسبوع عن وقوع أي عملية هدم لمبان فلسطينية على يد السلطات الإسرائيلية، مقارنة بمعدل أسبوعي بلغ 13 مبنى هدمت منذ مطلع هذا العام. ومنذ مطلع عام 2012، هدمت السلطات الإسرائيلية 184 مبنى فلسطينيا مما أدى إلى تهجير 388 شخصا، من بينهم 191 طفلا. وقد وقع ما يقرب من نصف عمليات الهدم والتهجير خلال هذا العام في منطقة غور الأردن.

وخلال هذا الأسبوع أصدرت السلطات الإسرائيلية أمر طرد ضد عائلة من المزارعين لاخراجها من أرضها التي تبلغ مساحتها 250 دونما ومزروعة بأشجار اللوز والزيتون في وادي فوكين (بيت لحم) بحجة أن الأرض هي "أراضي دولة". بالإضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية أمر وقف بناء ضد شارع زراعي يستخدمه سكان قرية رابا (جنين) بحجة عدم وجود تصريح إسرائيلي وصادرت جرافتين.

انهيار طريق في شبكة طرق «شريان الحياة» يجبر سكّان منطقة رام اللّه إلى سلوك طرق التفافية طويلة

انهارت هذا الأسبوع الطريق التي تربط ما بين قرية بيت عور الفوقا وبيتونيا التي يسلكها سكان ثمانية قرى للوصول إلى مراكز الخدمات في رام اللّه. وبما أنّ وصول الفلسطينيين عبر الطريق التقليدية المؤدية إلى مدينة رام اللّه محظور بمعيقات نُصبت خلال الانتفاضة الثانية، يضطر سكان القرى المتضررة البالغ عددهم 26,300 شخصا إلى سلوك طريق التفافية يبلغ طولها مثلي المسافة الأصلية بالنسبة للكثير منهم. وتعتبر هذه الطريق واحدة من شبكة طرق «شريان الحياة» التي بنيت في أعقاب حظر وصول الفلسطينيين إلى الكثير من الطرق والشوارع الرئيسية في الضفة الغربية. وتتميز هذه الطرق، في بعض الحالات على الأقل، بأنها سيئة. فعلى سبيل المثال، انهارت طريق بيت عور الفوقا – بيتونيا عدة مرات في الماضي نتيجة الأمطار الغزيرة مما أدى إلى إغلاقها لعدة أشهر لإجراء الإصلاحات حيث يتم خلالها تحويل حركة المرور إلى طرق التفافية طويلة.

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:
هذا الأسبوع: 2
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 5.2
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8
الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 0
أصيبوا خلال عام 2012: 35
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4
المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 2
أصيبوا خلال عام 2012: 11
المجموع خلال عام 2011: 21

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 0
الفلسطينيون الذين هجروا: 0

المباني التي هدمت في عام 2012: 184
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 388

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 13 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 29 مقابل 21

إصابة ثلاثة فلسطينيين

بعد مرور ثلاثة أسابيع على الاتفاقية التي تمّ التوصل إليها ما بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة أصيب اثنان من أعضاء جماعة مسلحة عندما أطلقت القوات الجوية الإسرائيلية صاروخين باتجاه دراجة نارية كانا يستقلانها في 7 نيسان/أبريل في مدينة رفح.

وفي حادث منفصل وقع بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة، أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه عامل فلسطيني أثناء عمله في جمع الخردة المعدنية في 9 نيسان/أبريل. وفي ثلاثة حوادث أخرى أطلقت القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه مزارعين مجبرة إياهم على مغادرة أرضهم الواقعة في المنطقة. وفي حادثين آخرين توغلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية مسافة تبلغ 300 متر تقريبا داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. وتأتي هذه الحوادث في سياق القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى المناطق التي تبعد عن السياج مسافة 1,500 متر. وما زالت القيود الإسرائيلية تحظر وصول الفلسطينيين إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وفي أربعة حوادث وقعت هذا الأسبوع أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وخلال هذا الأسبوع أيضا، اعتقلت القوات الإسرائيلية رجلا فلسطينيا على حاجز إيريز عند وصوله لإجراء مقابلة للحصول على تصريح زيارة لزيارة طفليه المريضين الذين يرقدان في مستشفى في الضفة الغربية.

بالإضافة إلى ذلك أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عدة قذائف باتجاه جنوب إسرائيل وقواعد عسكرية تقع على طول السياج الفاصل ما بين غزة وإسرائيل ولكن لم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

سلطات غزة تعدم ثلاثة سجناء فلسطينيين

ذكرت وزارة الداخلية في غزة في 7 نيسان/أبريل أنّه تم تنفيذ حكم الإعدام شنقا بحق ثلاثة فلسطينيين. وقد أعدم الأول بعد إدانته بالخيانة والتورط في جريمة قتل، والآخر في عملية قتل مع سبق الإصرار، أما الثالث فقد أعدم بعد إدانته بقتل طفل مع سبق الإصرار بعد خطفه

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 31

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 3
من بينهم أطفال: 0
عدد المصابين خلال عام 2012: 147
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

واغتصابه. وعبرت عدة منظمات حقوق إنسان في غزة عن قلقها حيال تنفيذ أحكام الإعدام هذه. ويفيد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنّ أحكام الإعدام هذه نفذت دون مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية وأنّه منذ عام 2006 نفذت حكومة غزة 11 حكم إعدام من بينها ستة أحكام نفذت في أشخاص أدينوا بالتعاون مع جهات أجنبية وخمسة أخرى ضد أشخاص أدينوا بجرائم. ومنذ تأسيس السلطة الفلسطينية في عام 1994، تم تنفيذ حكم الإعدام بحق 24 شخصا في الارضي الفلسطينية المحتلة.

إصابة ثلاثة أطفال جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة

في 7 و 10 نيسان/أبريل، أصيب ثلاثة أطفال فلسطينيين (4 و 5 و 7 أعوام) جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة في مدينة رفح ومنطقة جباليا. ومنذ مطلع عام 2012، قتل طفل وأصيب 18 آخرين، من بينهم ثمانية أطفال، في حوادث مشابهة في غزة. وفي عام 2011، قتل طفلان وأصيب 20 آخرين، من بينهم تسعة أطفال، في حوادث مشابهة.

ما زال تزويد الكهرباء غير مستقر متسببا في إعاقة تزويد الخدمات الحيوية والحياة اليومية لـ1.6 مليون نسمة

بعد إغلاق دام عشرة أيام متواصلة استأنفت محطة توليد كهرباء غزة عملها بصورة جزئية بعد حصولها على كمية محدودة من الوقود الصناعي (تم اقتناؤه من إسرائيل وأدخل عبر معبر كيرم شالوم) في 4 نيسان/أبريل مما أتاح تشغيل محرك أو اثنين من محركات المحطة الأربعة (تنتج 60-30 ميغاوط). وبالرغم من ذلك ما زال معظم

سكان غزة يعانون من انقطاع الكهرباء الذي وصل إلى 16 ساعة يوميا، بعد أن كان 18 ساعة خلال شهري شباط/فبراير وآذار/مارس بسبب نقص الوقود. وفي 9 نيسان/أبريل تمكن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني من إيصال أربع محولات كهربائية لمحطة توليد الكهرباء في غزة لاستبدال تلك التي دُمرت خلال غارة جوية إسرائيلية في عام 2006. وتتيح هذه المحولات للمحطة زيادة قدرتها التشغيلية التي تبلغ حاليا 80 ميغاوط لتصل إلى 120 ميغاوط تقريبا. وفي 10 نيسان/أبريل أضطرت محطة توليد كهرباء غزة إلى إغلاق محرك واحد من محركيها بسبب نقص الوقود المتوقع خلال الأعياد الإسرائيلية التي يكون معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) خلالها مغلقا.

وتفيد مصلحة مياه بلديات الساحل أنّ ما يقرب من ثلثي مرافق مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة تعتمد في عملها على مولدات الكهرباء الاحتياطية التي تعمل بصورة يومية وتعتمد على وفرة الوقود. وتفيد مصلحة مياه بلديات الساحل كذلك أنّ مخزون الوقود الذي زوّده بنك التنمية الإسلامي سينفذ في أيار/مايو 2012 (عند بداية ذروة الطلب على المياه خلال الصيف) بدلا من شهر أيلول/سبتمبر 2012 في حال استمر نقص الكهرباء عند مستواه الحالي. وحاليا، لا يحصل ما نسبته 30 بالمائة من سكان قطاع غزة على المياه الجارية سوى لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل أربعة أيام، و20 بالمائة لا تصلهم المياه سوى لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل ثلاثة أيام، 35 بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل يومين، في حين أنّ 15 بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات مرة في اليوم. وحتى 10 نيسان/أبريل لا يتوفر لدى مستشفيات قطاع غزة سوى 40.6 بالمائة من مخزون الوقود المستخدم لتشغيل مولداتها الاحتياطية في أعقاب شحنة الوقود التي زودتها مؤخرا لجنة الصليب الأحمر في 2 نيسان/أبريل وبلغت 150,000 لتر.

وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود (180) هي تقريبا مغلقة أو تعمل بصورة جزئية لعدة ساعات أسبوعيا بسبب نقص الوقود، وأبلغ عن طوابير طويلة من السيارات والأشخاص اصطفت عند المحطات لشراء الوقود. ووصل إلى قطاع غزة هذا الأسبوع ما معدله يوميا أقل من 150,000 لتر من الوقود أدخلت عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة للقطاع الخاص مقارنة بـ 800,000 إلى مليون لتر كانت تدخل يوميا خلال الأشهر السابقة. وخلال هذا الأسبوع اقتنى القطاع الخاص كمية أكبر من الوقود الإسرائيلي (من بينها 206,300 لتر من البنزين و 269,400 لتر من الديزل مقارنة بـ 120,600 لتر من البنزين و 115,000 لتر من الديزل، دخلت الأسبوع الماضي)، ويبلغ سعر الوقود الذي يتم اقتناؤه من إسرائيل أكثر من ضعف الوقود التي يُقتنى من مصر.

نقص في غاز الطهي

طرأ هذا الأسبوع ارتفاع على كمية غاز الطهي التي دخلت إلى غزة مقارنة بالأسبوع الماضي (902 طن مقابل 566 طن)، وتمثل هذه الكمية 75 بالمائة من الاحتياجات الأسبوعية (1,200 طن). وتفيد جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنه بسبب هذا النقص بقيت جميع محطات توزيع غاز الطهي في أنحاء غزة البالغ عددها 28 مغلقة تقريباً أو تعمل بصورة جزئية لعدة ساعات فقط.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,007

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 41٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 971

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 6

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 10

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_04_13_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.